

معجم السفر

من قرى طوس .

وقد كتب عنه عمر بن أبي الحسن الدهستاني وهبة [] بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهما من طلاب الحديث .

53 - أنشدنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن علي بن أبي النضر السجستاني الحنفي من سكان نجد بمكة قال أنشدني أبو سفيان أسامة بن سفيان القاضي لنفسه بسجستان .
(إن الفتى لا يقيه يومه الحذر ... ولا الفرار إذا ما صادف القدر) .
(تأتية ميته من وجه مأمنه ... إذا انقضى وقته واستوفي العمر) - البسيط - .
كتبت عنه شيئاً من شعره وشعر غيره في ظل الكعبة ومعني الشيخ والدي والإمام محمد بن أبي المظفر السمعاني وغيرهما .

54 - سمعت أبا الفضل أحمد بن علي بن الحكم الصقلي بديار مصر يقول رأيت بجزيرة صقلية أَيْلاً ورجل طيب الصوت يحدو وينشد ويقرب منه وهو واقف يتسمع كالمغمى عليه إلى أن طعنه ووقع .

55 - أبو الفضل هذا شيخ من أهل العلم وقد تفقه على مذهب مالك وقدم الإسكندرية سنة وسمع على جماعة من شيوخها عندي وكتب كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي الذي أخبرنا به ابن الطيوري ببغداد عن أبي الحسن الفالي عن ابن جريان النهاوندي عن مؤلفه القاضي أبي محمد بن خلاد الرامهرمزي وهو كتاب مفيد وغير ذلك .
ثم رحل بولد له صغير يسمعه إلى العراق وانقطع عنا خبره